

## محاضرات الشنقيطي }05} حب الله والتعلق به

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نحمد الله العظيم الذي جمعنا في هذا المجلس الطيب من اعظم الفرص ان يتلقى طلبة العلم من مشايخهم وعلمائهم لكي يتلقوا - 00:00:00

معهم وبأخذون منهم العلم النافع يستفيدون من تجاربهم الطيبة ومن الفرصة الثمينة ان نلتقي شيخنا الفاضل استاذنا المربى الحكيم محمد ابن الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي رحم الله موتانا وموته المسلمين جميعا - 00:00:22

هذا اللقاء نسأل الله العظيم ان يجعله لقاء مباركا نافعا لنا ولكل من يسمع هذا الحديث فضيلة يود ان يكون هذا اللقاء مفتوح ولكن منه قبل ان تكون هناك اسئلة - 00:00:53

ان تكون منه كلمة تربوية روحانية تستفيد جميعا منها نسأل الله ان يوفق شيخنا الفاضل لما يحبه ويرضاه. وصلى الله على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

الصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين صحابته والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد اسائل الله العظيم رب العرش الكريم ليجعل هذا المجلس خالصا لوجهه الكريم - 00:01:37

ان يجزي الاخوة الذين تسبيبو فيه كل خير وكما جمعنا في هذا المكان الطيب ان يكتب لنا الاستماع في مقعد صدق عند مليك مقتدر والله بمربي لكم وما انا الا كواحد منكم - 00:02:00

ما انا الا فواحد منكم نسأل الله العظيم ان يجبر كسر الجميع ان يجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم ان كان لي من كلمة ليست كلمة ذي فضل على غيره ولكنه من باب التنافس في الخير - 00:02:22

في السابق الى طاعة الله ومرضاة الله خير ما يوصى به الانسان خاصة في هذه الازمان التي قل فيها الدين وبعد فيها الكثير عن سبيل رحمة رب العالمين ان يكون من الله قريبا - 00:02:43

ولداعيه محبا مستجيبيا خيرا ما يوصى به الانسان حبه لله وتعلقه بالله حتى يكون نعم العبد الاواب اذا اراد الله عز وجل للانسان خيري الدنيا والآخرة شرح صدره لحبه ومن احب الله - 00:03:06

وقد اوقع المحبة مكانها ومن تعلق بالله فقد علق شغاف القلب بمن ينبغي ان يكون التعلق به الله الذي ان احببته احبك وان احببته والاك وان احببته نصرك وكفاك الله الذي - 00:03:31

ما تعلق به عبد الا كان له من الله فوق رجائه وما عاد به مستعيذ الا كان له من الله فوق عونه وخير ما توصى به قلوب المؤمنين خاصة وقد هديت الى صراط رب العالمين - 00:03:53

ان تدخلها المحبة الصادقة لله وكل شيء اذا احببته قد تكون مبالغة في حبه الا الله فانك مهما تحبه تحس انك مقصرا في حبك بحبك له سبحانه وتعالى كيف لا؟ وما من طرفة عين ولا لحظة نفس الا وله نعم لا تحصى - 00:04:13

ومن لا تكافئ له ولا تجزي اعطاك وهو غني اذ اعطيك لا يريد منك كثيرا ولا قليلا وهو سبحانه وتعالى الغني عن خلقه والعباد افقر ما ما يكونون الى جوده ورحمته - 00:04:39

وخير وصية يوصى بها المؤمن ان يفتح ابواب قلبه لربه وان يفتح ابواب فؤاده لسيده حتى تقع المحبة مكانها وحتى يقع الحب في مكانه والعجيب انك ان احببته احبك تقربت منه شبرا - 00:04:59

تقرب منك ذراعا وان تقربت منه ذراعا تقرب منك باعا وان اتيته تمشي اتاك هرولة وهو في ذلك كله اغنى ما يكون عنك وانت في

ذلك كله افقر ما تكون اليه - 00:05:22

تحب الله هو اسمى نعمة واجل نعمة بعد الايمان من اراد الله ان يحبه الهمه حبه ومن دلائل محبة الله المسارعة في الطاعات والمسابقة في الخيرات والتعلق والتعلق بما فيه مرضاة رب الارض والسماءات - 00:05:40

اول دلائل المحبة ان تتجه شعب القلب الى الله فيصبح الانسان ويسمى وليس في قلبه الا الله واذا اراد الله ان يهبي للانسان مفاتيح السعادة ومن سور الولاية والرحمة في دنياه وآخرته - 00:06:06

جمع له شغاف قلبه في حبه سبحانه وتعالى هذا الحب الذي كان يتمتع به الانبياء وعباد الله الصلحاء هذا الحب الذي انساهم لذة الدنيا فكان الواحد منهم اذا دعي الى مناجاته - 00:06:26

او دعي الى حبه الى القرب منه كانت اسعد لحظة عنده كان عليه الصلاة والسلام يقول يا بلال ارحنا بالصلاحة فكانت اذا حضرت ساعة الوقوف بين يدي المحبوب. فلذ بمناجاته وتلذذ بمناداته. ووجد السعادة - 00:06:46

الحقيقة التي يبحث بها كل انسان في هذه الحياة لذلك احبتني في الله خير وصية نوصي بها العبد بعد الايمان بالله تحقيق الحب لله والله عز وجل احق من تحبه - 00:07:08

واحق من تواليه. وكم مرت على الانسان من مواقف؟ هي من اصعب ما تكون. واجل ما تكون. احاطت كروبه ونزلت به شدائده وفضحته عيوبه فاستغاث بالله واستجأر بالله فوجده حليماً كريماً وجده - 00:07:24

رباً رحيمها فكيف لا يحبه ولربما ان الانسان تأثيره الفتنة والمحن وتضيق عليه الارض بما رحبت. ويجد من الضيق ما الله به عليم. ومع ذلك فرج كان منه الفرج وكان منه المخرج فكيف لا يحبه الانسان - 00:07:46

كيف لا يحبه الانسان؟ وكل لحظة يفتح فيها عينيه يجد امامه نعم الله عليه. وكيف لا يحبه الانسان وكل لحظة يصغي بها بسمعه يسمع نعم الله التي اتاه وفضائله التي افتاتها يحس - 00:08:07

انه في انه في جنب رحمة وحلم وبر وكرم لم يخطر له على بال. لذلك احبتني في الله خير ما تعلق القلوب هو الله جل جلاله. واذا علمت واذا اراد الله عز وجل للانسان ان يحبه فليعلم ان الله يريد - 00:08:27

به خيراً بمجرد ان يحس الانسان ان قلبه متوجه لمحبة الله وان فؤاده متعلق بالله جل في علاه فليعلم ان الله يحبه. وكم من اناس تعطشوا حتى تمتلى محبة الله وتشوقوا لكي يكرمهم الله - 00:08:47

الله بحبه ومع ذلك حرمه ما اعطاه ومنعهم ما اسداك. فاذا احسست انك تحب الله وان قلبك معلق بحبه فاثني على الله بما هو اهله. وتأدب مع الله. ولذلك من دلائل المحبين. استكانتهم - 00:09:07

سمعهم وطاعتكم لله رب العالمين. ومن دلائل المحب الصادق لربه ان تجده لا يقدم قدمه. ولا يؤخره الا وهو يعلم هل هي في طاعة الله سيقدمها؟ او في غير ذلك فيمسكها فيمسكها؟ كم من اناس احبو الله - 00:09:27

فعرضت عليهم ملذات وجاءتهم وجاء واحاطت بهم تلك الشهوات ولكنها هانت في سبيل رب الارض والسماءات. لذلك احبتني في الله اوصية من القلب ان نحقق الايمان. ولذلك يقول العلماء ان من دلائل الايمان حب الله عز وجل. والله تعالى يقول في كتابه -

00:09:47

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حباً لله. الذين امنوا اشد حباً لله فمن دلائل حبهم لله انه لا يدعوهم داعي الله الا اجابوه. وكان الرجل من الصحابة - 00:10:14

اذا اذن المؤذن والسكنين في لحمه لم يتم قطع لحمه حتى يجيب دعاء الله. ومن دلائل حب الانسان لله على تلك الاوامر وحرصه ان حياته وموته وسعادته وشقاءه وعزه وذله وكرامته ومهانته - 00:10:34

في تلك الاوامر حينما يتحققها ويتحقق رحمة الله عز وجل في ادائها ومن دلائل حب الله بعد عن ما معصي الله فمن يحب الله يكره كل شيء يكرهه الله. فقلبه لا يطمئن لشيء سوى الله. ولا يرتاح لغير طاعة الله - 00:10:54

لذلك احبتني في الله خير وصية يوصي بها المؤمن قبل لقاء الله عز وجل ان يملأ قلبه حباً لله ولذلك قرر العلماء رحمهم الله ان محبة

الله من اعمال القلوب محبة الله من اعمال القلوب الصالحة من - 00:11:14

الصالحة التي يتقرب بها المؤمن الى الله بقلبه. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته ان يرزقنا واياكم حبه  
وان يعلق قلوبنا به. وانه نعم المولى ونعم النصير. واخر دعوانا - 00:11:34

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين الله خير فضيلة الشيخ محمد على هذه الكلمة الطيبة  
اسأل الله العظيم ان يجعلنا من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنها. واسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. ويجعلنا من المتبصرين -  
00:11:54

لدينا ومن المهتمين ومن عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين كان احد عنده من الاخوان سؤال هل يطرحه على الشيخ الحمد  
لله والصلاحة على رسول الله فضيلة الشيخ نريد ان نتعرف على مراتب المعاصي - 00:12:19

جزاكم الله خير الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فان معصية الله عز وجل والعياذ بالله  
تكون على ثلاث مراتب المرتبة الاولى صفات الذنوب - 00:12:43

المرتبة الثانية كبائر الذنوب التي لا توصل للكفر النقطة الثالثة مرتبة الكفر والعياذ بالله فاما صفات الذنوب ان الله وصفها بالعصيان  
واما كبائر الذنوب فوصفتها بالفسق اذا جمعت ثلاث المراتب في قوله سبحانه وکرہ اليکم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم  
الراشدون - 00:13:03

المعاصي على ثلاث مراتب اما صفاتها تکفرها الصلاة والصيام وال عمرة والحج ونحو ذلك من افعال الطاعات ولا يسلم احد من صفات  
الذنوب والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:13:31

ان تغفر اللهم تغفر جنة واي عبد لك ما الم هو صفات الذنوب. واشار الله تعالى اليه بقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا  
اللام، ان ربك واسع المغفرة فهذا اللام وسعته مغفرة الله - 00:13:50

يكفر الصلاة الى الصلاة من صلی الصلوات الخمس كفاره تلك الصلوات ما بينها من الصفات واما بالنسبة لو ان انسانا قصر في صلاته  
ولم تکفر تلك الصغيرة التي اقتربها صلاته - 00:14:09

فانه تکفرها الجمعة الى الجمعة فإذا كان ما کفرت لا بالصلاۃ ولا بالجمعة الى الجمعة تکفرها العمرة الى العمرة فإذا ما کفرت بالعمرۃ  
الى العمرة کفرت برمضان الى رمضان وفي الحجة الى حجة فنحو ذلك من الافعال الصالحة - 00:14:28

قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ورمضان الى العمرة مکفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر هذا بالنسبة  
للفضائل. واما كبائر الذنوب فانها والعياذ بالله على حالتين - 00:14:48

كبائر الذنوب اولا منها ما يكون باللسان كالغيبة والننميمة والقذف والعياذ بالله يسب الناس الناس ونحو ذلك من كبائر الذنوب هذا  
باللسان وتكون كبائر الذنوب في القدم كالمشي الى الزنا والعياذ بالله - 00:15:07

وكذلك تكون باليد کاخذ الربا واکفنا للبيتيم وكذلك ايضا اذية المسلم بمقاتلة ونحو ذلك وتكون ايضا بالبطن وذلك باکل مال اليتيم  
واکل الربا والعياذ بالله واکل اموال الناس ظلما وزورا - 00:15:29

وتكون بالفرج بالزنا والعياذ بالله ونحو ذلك من المعاصي هذه كبائر الذنوب تكون على هذه الاحوال وتكون بالشرب وتكون بالطعام  
يشرب الخمر والعياذ بالله والطعام ان يطعم مالا سحتا حراما يعلم انه حرام - 00:15:53

او يطعم شيئا نجسا حرم الله عليه ان يطعمه او يطعم الميتة ونحو ذلك هذه كلها امور تقع بها المعاصي تكون بجوارح الانسان والعياذ  
بالله واما بالنسبة للكبائر فانه يغفر للانسان كبيرة - 00:16:09

اذا تاب منها توبة صادقة لوجه الله عز وجل. هذا الشرط الاول يكون الانسان تائبا منينا الى الله ويصاحب هذه التوبة الصادقة  
الندم الصادق. بمعنى ان يترك الذنب عاقبا على الا يعود - 00:16:26

مع وجود الندم وحصول الحزن في القلب على فعل هذه المعصية اذا جمع الانسان بين الوصفين ندم وعقد العزم على عدم العود فقد  
استجمع شرط التوبة فبقي الامر الثالث وهو اذا كان كانت الكبيرة - 00:16:43

متعلقة بانسان وجب ان يتحللها ان يخرج من تلك المظلمة كقذف الناس انه لا يتاب عليه حتى يستبرئ صاحب ذلك الحق من حقه ونحو ذلك المقصود ان الانسان اذا ابتلي بالكبيرة شرع له ان يدفعها. وصفائر الذنب تحالف كبائر الذنب - 00:16:59

الله تعالى يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهى عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلاً كريماً. فوعد الله عز وجل من من وفى له فابتعد عن الكبائر ان يغفر له ذنبه الصغار - 00:17:22

اما بالنسبة لمن اصر على الصغار فانه على خطر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنب وكان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه يقول لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار - 00:17:39

وكان بعض السلف رحمة الله يقول لا تنظر الى المعصية ولكن انظر الى عظمة الجبار ونقمته القهار وانت تحت سطوه وتحت قهره وانه قادر ان يأخذك بين العشية والضحى - 00:17:57

فهذه امور يعني بالنسبة لتقسيم الصغار والكبائر. اما بالنسبة للكفر فانه يكون باللسان والعياذ بالله كسب الدين بالله وسب الرسول على خلاف في سب الرسول واما بالنسبة وقد يكون الكفر والعياذ بالله بالاعتقاد - 00:18:16

في اعتقادنا يوجب الكفر من الشركيات وكذلك ايضاً يكون بالاعمال التي تدل على الكفر مما الردة نسأل الله السلامة والعافية من جميع ذلك كله فمن ابتلي بالكفر فقد حبط عمله نسأل الله السلامة والعافية والمرتد - 00:18:37

اذا قال الكلمة التي توجب كفر او فعل الذي يوجب كفره كالسجود للصنم ونحو ذلك فانه يحيط عمله نسأل الله السلامة والعافية. بمعنى ان حسناته تذهب بمجرد كفره لله عز وجل - 00:18:58

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. ولذلك ذهب العلماء الى ان الانسان اذا بلى بالكفر فانه تفسخ عنه امرأته. تطلق عليه في طلاقاً دائماً لا يحل ارجاعها الا بعد جديد - 00:19:15

فلو سب الدين والعياذ بالله لو سب الله والرسول فانه تبين منه امرأته مباشرة وتصبح اجنبية عنه نسأل الله السلامة والعافية. كما قرر ذلك اهل العلم فالكفر من اشد الذنب واعظمها نسأل الله السلامة والعافية - 00:19:35

وهذه الذنب ينافي للانسان ان يتغاضى الاسباب في البعد عنها وان يتغاضى الاسباب في مجانية ما يوجب الوقوع فيها. نسأل الله ان يعصمنا واياكم بعصمته ان يجنينا واياكم المعاichi ما ظهر منها وما بطن. والله تعالى اعلم - 00:19:51

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ما واجبنا يا شيخ نحو بعض الاقارب الذين يعني يرتكبون بعض المعاichi وان كانت من الكبائر - 00:20:12

هل هل نقاطعهم؟ ام هل ندعوهم ما هو الواجب يا اخوان اما القرابة فحقها عظيم والله تبارك وتعالى وصى بها في كتابه المبين وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان ينذر عشيرته الاقريبين - 00:20:29

واخبر الله تبارك وتعالى عن عظيم حقها فقرنها بعبادته والنهي عن الشرك به سبحانه وتعالى توفى بذى القربي خيراً كثيرةً ومن اعظم الخير الذي لاهل القرابة ان تذكرهم بالله وان تهدىهم الى سبيل الله - 00:20:52

وان تغسل قلوبهم بماء الایمان وان تعلق افئتهم بحب الرحمن. فمن اعظم الخير الذي تسقيه ومن اعظم الفضل الذي توليه لاهل القرابة. ان ذكرهم بالله عز وجل. وهنئنا لك اذا انجي الله قرباك لك من النار على يديك - 00:21:13

نعم ما يقوم به الانسان ان يحس بمسؤوليته تجاه اهله وقربابته وذويه ورحمه. الله تعالى يقول واتقوا الله الذي تسألون به الارحام ان الله كان عليكم رقيباً فللارحام حق كبير - 00:21:33

اما واجبك ما واجبنا تجاه القرابة ان نحبهم في الله وان نذركم في الله وان نذركم بالله عز وجل ان يأتي القريب الى قريبه بالاسلوب الطيب وبالاسلوب الحكيم المبني على الشفقة والرحمة ان يحس الانسان حينما يرى - 00:21:52

انساناً ضالاً امامه انه كالغريق يقترب منه ويذله وينتشله ويذكره عل الله عز وجل ان على يديه وان ان يتغاضى كل الاسباب التي توجب قرب القريب من الله وحبه لله فهذا هو الموفق الذي وفقه الله عز وجل لاداء حق القرابة - 00:22:12

عليه اما الامر الثاني فهو اذا تمردت القرابة واصرت على البعد عن الله عز وجل ومجانية سبيل الله سبحانه وتعالى فينافي للانسان الا

بيأس. فان نوها مكت في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:22:36

والدعاة والمذكورون بالله عز وجل والهدى يفرحون بطول مدتهم في التذكير بالله عز وجل ولعل الانسان يبتلى بقريب كل يوم يراه يقول له يا فلان صلي يا فلان اتق الله اترك كذا يا فلان لا تفعل كذا. كل يوم تذكره والحسنات تكتب. والدرجات ترفع والذنوب تحد - 00:22:59

ولعل الله علم انه لو استجاب لك مباشرة انك تفتر بنفسك. وقد تفتر بهدایتك ولكن الله لحكمة يؤخر اخر اجابته حتى يبتلي صبرك او لا ويعظم اجرك ثانيا فاحسن الظن بالله واياك ان تزهد او تسأم او تسيء - 00:23:23

بالله ستترك دعوته او تنزل من دلالته وهدایته. فهذا من الامور التي ينبغي ان يوصى عليها. دعوة القرابة والصبر في ان ندعوهم ونصبر وان نتحمل واذا كان ما تحملنا القرابة فمن نتحمل - 00:23:43

واذا كان ما اتسعت الصدور للقرابة لمن تتسع فهذا امر ينبغي ان يعلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما اذته قريش اليه اليad الخطأة من الاذية والتهم وغير ذلك من مما كان من بلاءه عليه الصلاة والسلام كان يقول الا ان لهم رحما سأظلها ببابالها - 00:23:59 فالرحيم والقرابة لها حق عظيم. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ينجينا واياكم من حقوق القرابة وان يعيننا واياكم على دلالتهم على الخير وهدایتهم اليه. والله تعالى اعلم - 00:24:26

فضيلة الشيخ بمناسبة محاضرة اليوم في شاب يا رب اشفنا ورجل متزوج ولديه اطفال رجل متزوج ولديه اطفال وهو قليل اليad ي يريد ان يتزوج المرأة الثانية ولديه ايضا ابوين وهو في بيته استأجر البيت - 00:24:44

ي يريد ان مثلما ان يأتي بالزوجة الثانية في نفس المنزل مع زوجته الاولى نصيحتكم لهذا الشاب؟ وما هو القول السديد لمثل هذا الشاب في مثل هذه الحالة هذا السؤال فيه تفصيل - 00:25:13

اذا كان الشاب والده فقيرين ويغلب على ظنه انه اذا تزوج الزوجة الجديدة انه قد يقصر في حقوق النفقة على الوالدين ولم يخشى على نفسه الوقوع في الزنا فانا ارى انه لا يتزوج - 00:25:30

لانه في هذه الحالة قد يضيع حق نفقة الوالدين لقاء امر مرغب فيه ولقاء امر يعتبر من المندوبات يعني كون الانسان يكفر سواد الامة ليس من الواجبات ولكنه من المندوبات - 00:25:49

ولما كانت عنده زوجة تعفه عن الحرام فلا وجها يضيع حق الوالدين الذي هو من اعظم الحقوق بعد حق الله تبارك وتعالى. هذا اذا غالب على ظنه انه يقصر في حقوق الوالدين في النفقة - 00:26:07

اما لو كان المال يسع الجميع فلا حرج لكن هنا مسألة وهي اذا خاف الوقوع في الزنا وكانت زوجته الاولى لا تعفه او يجد انه يعني ابتلي من شدة الشهوة - 00:26:21

فان له ان يتزوج خاصة وان بعض النساء مبارك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه ان يكن الشؤم في ثلاثة وذكر المرأة منها بعض النساء مبارك اذا تزوجها الانسان بورك له في ماله - 00:26:34

وبورك له في رزقه. وبورك له في كسبه وفي الاثر الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تزوج النساء يأتينكم بالاموال تزوج النساء يأتينكم بالاموال فهذا يعني بعض النساء مبارك - 00:26:51

وبعض النساء فيهن البركة. يجعل الله عز وجل فيهن بركة وقدومنهن يعتبر فأنا حسنا على الإنسان وكان عليه الصلاة والسلام يحب الفأل المقصود انه اذا كان ما خاف ان يضيع حق الوالدة او الوالدين فلا حرج عليه في هذه الحالة. والله تعالى اعلم - 00:27:10

طيب اه بالنسبة المسكن مثلما ان يجعل الزوجتين مثلما في ناس مثلما الحجرة حجرة مثلما غرفة مثلما لو في مجتمعنا اليوم مثلما تأتي هذه الليلة واليوم الاليوم الاخرى او ماذا يعني - 00:27:32

الحكم الشرعي فيها مثلما في مثلا قبل الزواج هذه الغرفة مثلما البركة الاولى يعني خاصة بمثلا بالزوجة الاولى ولكن بعد الزواج سوف يتغير الحال ما ادري ما حكم الشرع فيها - 00:27:55

السكة الحق من حقوق الزوجة حق من حقوق الزوجة اسجنوهن من حيث سكنتم من وجودكم؟ يعني على قدر وجود الانسان في

الفقير يسكن في السكن على قدر نفقته لا يكلف الانسان الا قدر والغني يسكن على قدر طاقته وقدرته - 00:28:16

واما بالنسبة للزوجة الاولى فهي ما تملك السكن. السكن ما يملك السكن ملك للزوج السكن لا يملك للزواج. والمرأة اذا تزوجت وهي في عصر زوجها لها الحق ان تبقى في هذا السكن - 00:28:41

لكن ما تملكه ملكا لها واما بالنسبة في حال هذا الرجل على العموم ولا يجمع بين الزوجتين في موضع واحد ليس له ان يجمع بين زوجتي في غرفة واحدة - 00:28:57

بما في ذلك من كشف العورات وقد يجد ذلك الواقع في بعض المحظورات من اطلاع لاطلاع على الامور التي نهى الله عزوجل عن الاطلاع عليها. وامر ان تكون سرا بين الرجل واهله - 00:29:15

قال تعالى ثالث عورات لكم فلا يجوز في مثل هذه الحالة ان يختلي رجل بامرأته ويكون معه طرفا ثالثا هذه من العورات التي امر الله ان تحفظ وان تصام اذا كان زواجه على هذا الوجه الذي يجب كشف العورات فنحن نقول الزواج صحيح لكن يفرض عليه ايجاد سكن ثاني - 00:29:29

للمرأة الثانية بما يتحقق العدل بين الزوجتين الا اذا انكر من يقسم الموضع الذي هو فيه فلو كانت الزوجة الاولى في سكن قابل للقسمة يمكن ان يقسم بينهما قسم بينهما بالمعروف - 00:29:51

وحصل بذلك يعني الحق لكتنا الزوجتين والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ آآ نعرف بعض تزوجوا سرا من سنوات وما زالوا على ذلك وبعضهم انزل يعني رأيكم في هذا الوضع - 00:30:06

وما زالوا ولا ادري ما هو الداعي ان يبقوا على سرهم في هذا الزواج. نرجوا توجيهكم الكريم في هذا وجزاكم الله خيرا نكاح السر على حالتين الحالة الاولى كما يقول العلماء - 00:30:32

ان يتزوج وان يستكثرولي المرأة والشهدين العقد يقول لهم ما تخبرون احد وهذا اشد ما يكون من نكاح السر نص بعض العلماء على انه اذا فعله انسان وجب تعذيره - 00:30:48

يعذرولي المرأة يعذر الشاهدان ويعذر الزوج كلهم يعذر يعني يؤدب القاضي يؤدبهم لأن النكاح معلن والسفاح مصر يجعل الحال بمنزلة الحرام قد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اعلن النكاح - 00:31:06

النكاح معلن وليس مستتر النوع الثاني من النكاح وهذا اشد حتى ان بعض العلماء ما يصحح العقد يقول وهذا اخطر ما يكون من انواع النكاح لما فيه من اضاءة الحقوق ولما يشتمل عليه من المفاسد والاضرار - 00:31:27

اه لانه لو فرضنا انه توفي او توفي الشاهدان من الذي يثبت هذا الزواج من الذي يثبته ولو فرضنا مثلا انه حصل ان توفي الرجل الزوج وتوفي الشاهدان من الذي يثبت حق الابناء - 00:31:45

ولمن ينسبون هؤلاء الابناء هو نكاح من الخطورة في مكان ولذلك امور الحال معلنة النكاح يعلم بالوليمة. قال صلي الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف او ولو بشارة قول حتى شرع في النكاح ان تكون الوليمة - 00:32:07

لماذا؟ حتى يعلن وشرع فيه ضرب الدف وشرع فيه دعوة الناس حتى نهى النبي صلي الله عليه وسلم عن التأخر عن الوليمة. فقال من لم يجب فقد عصى الله ورسوله - 00:32:26

كل ذلك من اجل اعلان النكاح اذا كان من هذا النوع الخطير فالامر جد خطير. واما اذا كان من النوع الثاني وهو احوال مثلا الانسان يحتاج فيها الى الزوجة الثانية - 00:32:36

ويغلب على ظنه وقوع مفاسد كبيرة واضرار عظيمة النكاح على ما هو عليه باقي يعني ما يستسلم الشهود في اناس يعرفون مثلا يتزوج من قرية ويذاع باه هذه القرية ان فلان زوج فلان. ويفعل النكاح للوجه المعروف وكل شيء لكن زوجته الاولى ما تجري - 00:32:50

لا تدري عن ذلك. فالحقوق محفوظة. الحقوق محفوظة. ومثل هذا النكاح يعني ما في وجه للحكم بفسادهم. ما في وجه للحكم بفساده شروط الصحة المتوفرة والعقد كامل والاركان باقية موجودة والاركان متحققة فلا وجه للحكم بفساده. والله -

لكن اذا كان شجاع يعلن ما دام انها انه شجاع ما يحتاج يجرؤ ويقول تزوجت والله يعني لها لكن فعلا قد تقع مثلا قد يقع فيها قطع للارحام الحقيقة في بعض الاحيان - 00:33:33

يقولون ان بعضهم انه كان متزوجا للثانية دون علم الاولى وتوفي لما يعني في اليوم الاول حزن امرأة الاولى حزنة عظيمة فلما بلغها الخبر قالت فعل الله به وفعل انقلب ذلك الحزن الى غيب عليه - 00:33:49

وهذا يقع كثير في الحوادث مثل هذه تقع كثيرة ان المرأة تكون على انها يعني وحيدة انه لا شريك لها واذا بها تفاجأ بذرة في الغيب نسأل الله السلامة والعاافية - 00:34:08

هو فعلا خاصة اذا كانت الزوجة الاولى من القرابة والرحم قد يعني الانسان يخاف على نفسه الوقوع في الزنا هذا امر يعني يريد ان يعيش نفسه هذا واحد فيه والشيء الثاني ما يريد ان يقطع رحمه - 00:34:23

ما يستطيع ان يقطع رحمه القرابة عنده شيء كبير لا شك ان القرابة الانسان شيء كبير فاذا اذنت الزوجة الاولى او ابوها او قرابتها تقطع ارحام تحصل مشاكل واضرار هذي امور يعني الانسان قد يكره للشيء - 00:34:45

قد يضطر لشيء وهو يكره. نسأل الله عز وجل التوفيق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كان في حديث اليوم استشهدوا فتوى الشيخ - 00:35:04

جزاه الله خير الصلاة الذين يتزوجون يعني وبينون الصلاة يتزوجون ربما يتزوجون في بلاد يعني في بلاد الغرب او يتزوجون يعني في بلاد غير بلادهم في غرض يعني او ما يعني - 00:35:27

يتفسر بهذا حول هذا كان يعني في حديث في من يعني يقول يعني انه وجد فتوى قد آتا توصله الى يعني شيء من ما يعني ولكن قد اه يعني قد يسأله يعني - 00:35:50

الأخذ شيء ولان من يريد هذا يعني الفتوى او يريد ان يضعها قد قد لا يحزن يعني النتيجة او المخرج يعني عندما يتزوج وهو ناوي الصلاة ولكن قد يحدث يعني تكون الفترة محددة باجازة ومحددة لبعثة او شيء من هذا - 00:36:13

جزاكم الله خير تعلق على هذا الموضوع لانه ربما قد ينقل يعني ناس ما بتصرير اليه في بعض الاخوان الذين يعني لهم اه او ايلي يعني لديهم او امامهم حرج من هذا - 00:36:46

جزاك الله خير يا اخ الشيخ عبد العزيز عبد العزيز امام العلماء وبناء على ذلك نظن الصوت الى صوته واحد اخوان العلماء في هذه المسألة الشيخ حفظه الله يعني انت ما هو معلوم عند الجميع - 00:37:03

يعني له نظرات خاصة في المسائل الحكمة في الفتاوى عجيبة جدا نسأل الله ان يحفظه وان يبارك في علمه وعمله في فتاويه الله بعزته وجلاله يحفظه وان يبقيه للسلام والمسلمين - 00:37:30

فالشيخ الله يحفظه يعني الفقيه الذي يعرف الاحكام لو لما يطلع الى فتاويه ونظرته الثاقبة خاصة انه ينظر الى اشياء من خلال العصر سبحان الله اذا وقعت الفتوى له ما ينظر الى انها مسألة قديمة بحثت او كذا يعني رؤية مجرد رؤية منحصرة في نطاق ضيق ابدا - 00:37:49

يزن الامر بكلام العلماء الماضيين يقول قال العلماء كذا وكذا ثم ينظر الى واقع الناس بحاجة الناس من صالح الناس والمفاسد المترتبة على هذا القول والمصالح المترتبة على هذا القول - 00:38:11

وتجد منه نسأل الله عز وجل ان توفيق في الفتوى في كثير من المسائل سواء عممت الامة او خفت في الحقيقة نعم من نعم الله عز وجل. اسأل الله بعزته وجلاله - 00:38:26

ان يحفظه لنا وان يبارك في علمه وعمله وان يمتنعنا به في طاعتھما وولي ذلك وال قادر عليه. في الحقيقة هذه الفتوى مثل ما ذكرتم قد يسيء البعض فهمه وقد تستغل - 00:38:39

خاصة وان هناك مسألة المتعة قد يقال ان الفرق بينه وبين المتعة لذلك بعض العلماء يقول بتحريمها من هذا الوجه ولكن اجيب عن

هذا لان من وجهين يعني هذه المسألة اجيب عنها يعني قيل بجوازها كما يرى الشيخ - [00:38:54](#)  
وقيل بتحريمها كما يراه بعض العلماء الذين حرموا قالوا ان هذا يعني في حكم نكاح المتعة ولكن اجيب من وجهين اشهد ما نصي  
نقلني وثاني عقلي اما النصفي النقدي فهو - [00:39:13](#)

عليه الصلاة والسلام ان الله عفى لامتي عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تعني اصبح الحكم للظاهر والباطل ملغي اصبح النكاح  
مبني على الظاهر انه يريد الزوجة الوجه الثاني وهو اقواها عند اهل العلم في الجواب - [00:39:33](#)  
انهم قالوا ان هذا قد يغير نيته وقد تعجبه المرأة ويبقى معها والاصل الحكم بالنكاح دام قد توفر شرطه وركته يعني وجدت اركانه  
وشروط صحته من الشيخ حفظه الله ينظر الى اشياء - [00:39:52](#)

يعني يرى ان البعض قد يقع في الزنا ويقع في الامور المحمرة نظرة بعيدة جدا يعني وهذا الذي اقوله كله يعني من يعرف فتاوى  
الشيخ يعني ينظر الى الواقع الذي تحصل فيه الفتوى يعرف ان الشيخ يرمي الى اشياء - [00:40:12](#)  
لا تظهر لكل احد بداية لكن نسأل الله ان يجزيه عن المسلمين خير الجزاء والله تعالى اعلم واضح هو الفرق واضح ان الزوج هو الفرق  
موجود والشبه موجود في شبهه من اي ناحية - [00:40:27](#)

ان الذي يملك النكاح هو الرجل يريد ان يخلف ويبيده ان يبقي اذا كان في قرارك عازم على نفسه انه اذا خرج من هذا المكان طلق انه  
يعني هذا الشيء موجود في نفسي - [00:41:01](#)

ما دام هو الذي سيطلقه هو الذي اصلاح امر يعني بمناسبة التحديد لكن اولئك الذين قالوا بالجواز ورجحوا الشيخ نظروا الى مسألة اه  
نظروا الى مسألة الاحتمال من شيء يحتمل - [00:41:16](#)

اول شيء مؤكّد هذا صحيح فقه صحيح واحتمال ان يتوفى يومت يعني وهو في الشهر الاول وفي الشهر وانه اذا مات في الشهر  
الاول بالاجماع وجب الميراث وبناء على الظاهر - [00:41:32](#)

حكم بكونه امرأة في العصمة بناء على الظاهر لأن القضايا على الظاهر كما قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اخذ بظواهرهم وان اكل  
سرائرهم الى الله. ان اخذ بالظاهر ولذلك القضاء يجري على الظاهر - [00:41:44](#)

وما الباطل هذا ما يعتبر لكن قد يعتبر في مسائل اذا اقر الشخص بالباطل. بشرط ان لا يكون ذلك على حساب الشرع والله تعالى  
اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:41:56](#)